أبو لبابة دراسة تاريخية

م.م مها عبد الرحمن حسين
كلية التربية – الأصمعي/ جامعة ديالى

م.م غصون عبد صالح
كلية التربية – الأصمعي/ جامعة ديالى

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين.

الصحابي أبي لبابة بن عبد المنذر واحداً من بين العديد من الشخصيات التاريخية التي كانت حول رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) ، وقد كانت له مواقف مشرفة مدونة على صفحات التاريخ، كما هو ديدن غالبية صحابة رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) ، انطلاقاً من دوره في العديد من غزوات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وقد بيناها في دراستنا هذه إضافة إلى دوره في نقل الحديث والسيرة النبوية الشريفة وهي مرويات مفصلة ومذكورة في العديد من مصادرنا التاريخية بالإضافة إلى ذلك في العديد من كتب الصحاح وتفسير القرآن الكريم ، مما يعطي مروياته مصداقية وأهمية لا يمكن إغفالها.

ومن اجل ان نكون موضوعيين في عرضنا لهذا الموضوع كانت لأبي لبابة زلة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعتب فيها الرسول (صلى الله عليه وسلم) عليه فقد سلطنا الضوء عليها وبينا الأسباب التي أدت إلى ذلك وكيفية تكفيره عن هذا الذنب الذي لم يكتمه وإنما هو من أعلن عنه وأقر فيه في لحظة اقترافه إياه، فالنفس البشرية غير منزهة عن الخطأ ولكن هذا ليس مبرراً لارتكاب الذنوب التي تكون حملاً ثقيلاً على ظهر مقترفه لذا وجب الله التوبة والاستغفار عن الذنب التي اقرها الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى ((ألم يعلموا إن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وإن الله هو التواب الرحيم))(التوبة- آية ١٠٤) ولكن هذه التوبة لا تشمل من يصر على اقتراف الذنوب وإنما هي للتوابين المستغفرين لذنوبهم، فأبي لبابة اعترف بذنبه وندم عليها وكفر عنها ولم تكن له بعدها زلة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ما ذكرناه في دراستنا هذه التي اعتمدنا فيها على ما ذكر من النصوص المدونة في مصادرنا التاريخية المختلفة ، والله الموفق.

اسمه وكنيته

هو بشير بن عبد المنذر بن رفاعة بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف (١) ، بن الأوس الأنصاري المدني (٢)، إلا إن هناك من يذكر إن اسمه رفاعة بن عبد المنذر (٣)، ولكن يبدو لنا إن الرواية الأولى من ناحية الاسم هي الأصح والأقرب إلى الواقع سيما وأن رواتها من المتقدمين ، ويظهر أن خلطاً قد وقع فيه من روى الرواية الثانية التي تفيد أن اسمه رفاعة الذي كان اسما لأخيه والذي سنثبت ذلك في موضعه وبالنص التاريخي الصريح – إضافة إلى انه لا يعقل أن يكون هناك اسمين متشابهين في عائلة واحدة وعلى هذا يكون اسمه هو بشير بن عبد المنذر بن رفاعة بن زنبر وكما أشار إلى ذلك أقدم مؤرخينا في هذا المجال وهو ابن سعد في طبقاته الكبرى .

ويكنى بشير بن عبد المنذر بأبا لبابة وذلك نسبة إلى ابنته لبابة حيث يكنى بها (٤)، وعند التطرق إليه يشار إليه انه " أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري المدني الذي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واسمه بشير "(٥).

أما ولادته فليس بين أيدينا من المصادر المتقدمة ولا المتأخرة ما يفصح عن سنة ولادته فضلا على ذلك فإنها لم تشر إلى ما قضاه من عمره وكم بلغ من العمر عند وفاته مما يجعلنا غير قادرين على تحديد سنة ولادته.

أسرته ونشأته

تتكون أسرة أبي لبابة من والده وهو عبد المنذر بن رفاعة بن زنبر علما إن المصادر التاريخية لا تعطينا شيئا أكثر من ذلك عن والده، أما والدته فهي " نسيبة بنت زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك"(٦)، أما أشقائه فهم اثنان:-

١- رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر وقد أشارت المصادر إلى ابنته مليكه تزوجها عمر بن أبي سلمة (٧)، وأمها ظبية بنت النعمان بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد (٨)، شهد رفاعة العقبة مع بقية النقباء من الأوس (٩)، وشهد بدراً وأحداً وقتل يوم احد شهيداً في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة وليس له عقب (١٠).
ومن الجدير بالذكر إن رفاعة هو من يخلط اسمه مع الصحابي أبي لبابة (رضي الله عنه) ومن خلال ترجمة كل منهما يمكننا الرد على هذا الرأي الخاطئ ، إضافة إلى ذلك هناك رد آخر ، حيث يذكر لنا ابن هشام باعتباره من أقدم من كتب في السيرة النبوية الشريفة التي بين أيدينا ، إن من شهد بدر من بني أمية بن زيد بن مالك " مبشر بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن أمية ورفاعة بن عبد المنذر بن زنبر .... وان أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب(١١)، خرجا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرجعهما وأمر أبي لبابة على المدينة .... واسم أبي لبابة بشير "(١٢)، كما ان ابن حبان في ثقاته يذكره انه " اخو أبي لبابة المدني شهد بدر هو وأخوه مبشر وأبو لبابة " (١٣).

٢- مبشر بن عبد المنذر ابن رفاعة بن زنبر ، ليس له عقب شهد بدراً مع أخويه أبي لبابة ورفاعة وقتل يومئذ شهيدا(١٤).
ثم ينتقل الصحابي أبي لبابة إلى مرحلة تكوين أسرته الخاصة والتي تتكون من زوجته وأولاده فأما شريكة حياته فلديه زوجتان احدهما هي :-

١- خنساء بنت خذام بن خالد بن ثعلبة بن زيد بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصارية من بني عمرو بن عوف (١٥)، أسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وروت عنه وتعد من الصحابيات المعروفات (١٦)، وخبر زواجها من أبي لبابة مشهور ومعروف ومذكور في عدد من المصادر التاريخية وكتب الحديث النبوي وذلك في باب الثيب يزوجها أبواها وهي كارهة، حيث يذكر لنا ابن حنبل الخبر بدون ذكر اسمها الصريح إنما يورده لنا عمن روى عنهم بالنص الآتي : " إن خذام أبا وديعة أنكح ابنته رجلاً فأتت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاشتكت إليه إنها أنكحت وهي كارهة فانتزعها النبي (صلى الله عليه وسلم) من زوجها وقال لا تكرهون قال فنكحت بعد ذلك أبا لبابة الأنصاري وكانت ثيباً "(١٧)، ويذكر المؤرخ ابن سعد الخبر بقوله :" تايمت خنساء بنت حذام من زوجها فزوجها أبوها وهي كارهة فأتت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت : يا رسول الله إن أبي تفوت علي فزوجني ولم يشعرني قال : لا نكاح له ، انكحي من شئت، فرد نكاحه فنكحت أبا لبابة بن عبد المنذر "(١٨)، فولدت له السائب بن أبي لبابة وهو أشهر من روى عنها (١٩).
٢- أما الأخرى فهي نسيبة بنت فضالة بن النعمان ابن قيس بن عمرو بن أمية بن زيد ، ولدت له لبابة التي يكنى بها (٢٠)، علما انه لم نجد معلومة عنها أكثر من ذلك أما أولاده فلديه اثنان وهما :-
١- السائب بن أبي لبابة ابن عبد المنذر الأنصاري ولد في زمن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمه خنساء بنت خذام (٢١)، ولديه من الولد حسيناً ومليكة وأمهما أم الحسن ابنة رفاعة بن شهران بن خالد بن ثعلبة ، وأم الحسن وزينب وأمهم أم ولد (٢٢)، ولديه أيضا الحجاج بن السائب بن أبي لبابة (٢٣)، روى السائب عن والده عن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (٢٤) ، توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك (٢٥)، وقيل في ولاية يزيد بن عبد الملك (٢٦)،
٢- لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة الأنصارية وأمها نسيبة بنت فضالة بن النعمان (٢٧)، تزوجها زيد بن الخطاب (٢٨)، فولدت له ثم قتل عنها شهيداً يوم اليمامة (٢٩)،فخلف عليها أبو سعيد بن أوس ابن المعلى (٣٠)، أسلمت وبايعت الرسول (صلى الله عليه وسلم) (٣١)، روي عنها أنها قالت : " أنا صاحبة أبي وكان يقول لي شدي وثاق عدو الله الذي خان الله ورسوله يعني لما ربط نفسه بسلسلة في المسجد "(٣٢)، وهذا ما سنتحدث عنه في الصفحات القادمة من البحث.
ويذكر المؤرخ ابن عساكر رواية حول ولدها عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومباركة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ما نصه:" ولد عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو ألطف من من ولد فأخذه جده أبو أمه أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري في كنفه فجاء به النبي (صلى الله عليه وسلم)فقال له رسول الله (صلى

الله عليه وسلم) ما هذا يا أبا لبابة فقال أبن ابنتي يا رسول الله قال ما رأيت مولداً قط أصغر منه خلقه منه، فحنكه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومسح على رأسه ودعا فيه بالبركة قال فما رئي عبد الرحمن بن زيد مع قوم في صف إلا نزعهم طولاً"(٣٣).

روايته للحديث

يعد الصحابي أبي لبابة (رضي الله عنه) ممن روى الحديث والسيرة النبوية الشريفة عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ، وهذا دين غالبية صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، حيث ذكره المؤرخ الطوسي ضمن الباب المخصص لمن روى الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الصحابة (٣٤)، وروى أيضاً عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (٣٥)، وروى عنه كل من :-

١- السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر ، روى عن أبيه وعده ابن حبان من ثقاته (٣٦)، وذكر اسمه ضمن من روى في مسند أحمد (٣٧)، ويذكر ابن سعد انه " كان قليل الحديث ثقة"(٣٨)، وروى عن السائب كل من ولده الحسين بن السائب (٣٩)، والحجاج بن السائب الذي يروي أيضاً عن جدته الخنساء بنت خذام (٤٠)، زوجة أبي لبابة ، ومعاوية بن السائب(٤١).

٢- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عمر ويقال أبو عبد الله المدني الفقيه (٤٢)، روى عن أبيه وأبي هريرة ..... وعن زيد بن الخطاب وأبي لبابة (٤٣)، وقيل عنه ثقة كثير الحديث ورعاً عالياً من الرجال مات سنة ست ومائة للهجرة (٤٤).

٣- سلمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان ، روى عن أبي هريرة ..... وأبي لبابة (٤٥)، وكان ثقة قليل الحديث(٤٦).

٤- عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن نفيل بن عبد العزي بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وأمه زينب بنت مظعون ، يكنى أبا عبد الرحمن المكي المدني كان إسلامه مع أبيه ولم يكن يبلغ الحلم وهاجر معه (٤٧)، روى عن أبي لبابة (٤٨)، وقد ذكر عنه انه " لم يكن أحد من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا سمع من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحذر أن لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا و لا ..... من عبد الله بن عمر بن الخطاب (٤٩).

٥- عبد الله بن كعب ابن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج ، وكان قائد أبيه كعب بن مالك – حين عمي من بين بقية أبناءه ، وكان ثقة وله أحاديث (٥٠)، روى عن أبي لبابة بن عبد المنذر (٥١).

٦- عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري أبو محمد المدني أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه ، ولد في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) (٥٢)، روى عن عمر بن الخطاب وأبي لبابة بن عبد المنذر من الثقات (٥٣).

٧- نافع مولى ابن عمر ، الإمام المفتي الثبت، عالم المدينة أبو عبد الله القرشي ثم العدوي العمري مولى عبد الله بن عمر وروى عن ابن عمر ..... وأبي لبابة بن عبد المنذر (٥٤)، ثقة كثير الحديث مات سنة سبعة عشر ومائة للهجرة (٥٥).
٨- عنبسة الوراق سمع أبي لبابة ويروي عنه، ذكره ابن حبان ضمن ثقاته (٥٦).

أعماله

قام أبو لبابة بجملة من الأعمال الجليلة في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) كان لها بصمة على صفحات التاريخ، ويمكن إيجازها بما يأتي :-

١- غزوة بدر (٢ هـ) :- لا يخفى على كل مطلعاً على سيرة خير المرسلين أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يقود غزواته بنفسه ، فكان لابد من ان يترك من صحابته الأخيار من يكون مسئولا عن المدينة المنورة أثناء الغزوات، من يكون اهلاً وجديراً بهذه المهمة ، وكان أبي لبابة واحداً من هؤلاء ، حيث استخلفه الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في هذه الغزوة – غزوة بدر – على المدينة المنورة وهو ما يذكره لنا ابن هشام ما نصه :- " إن أبي لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرجعهما وأمر أبي لبابة على المدينة ، فضرب لهما بسهمين من أصحاب بدر، وقال ابن هشام انه ردهما من الروحاء(٥٧)، واسم أبي لبابة بشير "(٥٨)،وفي موضع آخر يذكر ابن هشام ضمن حديثه عن خروج الرسول (صلى الله عليه وسلم) للغزوة " ثم رد أبا لبابة واستعمله على المدينة"(٥٩)، ومن الجدير بالذكر أن هذا الخبر يرد في جملة من المصادر التاريخية الأخرى(٦٠).
٢- غزوة السويق(٦١):- استخلف الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) أبي لبابة في غزوة السويق (٦٢)، وهذا ما يرده لنا ابن هشام ما نصه:"استعمل – أي الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) – على المدينة بشير بن عبد المنذر وهو أبو لبابة"(٦٣).
٣- غزوة بني قنيقاع(٦٤): استخلفه الرسول (صلى الله عليه وسلم) في هذه الغزوة علماً إن هذه الرواية تذكر لنا مدة استخلفه أثناء محاصرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) عليهم، حيث يذكر ابن هشام الخبر بقوله:" استعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المدينة في محاصرته إياهم بشير بن عبد المنذر ، وكانت محاصرته إياهم خمس عشرة ليلة"(٦٥).
٤- غزوة أحد (٣هـ): وفي هذه الغزوة تشير المصادر إلى مشاركة أبي لبابة في هذه الغزوة (٦٦)، علما إن ابن خياط يشير إلى أكثر من ذلك حيث يذكر انه شارك في " أحد وحمراء الأسد وبحران وذات الرقاع وحجة الوداع"(٦٧).
٥- غزوة بني قريظة : وهذه الغزوة نشير إليها في فقرة خاصة لأسباب سنبينها لاحقاً.

٦- غزوة فتح مكة (٨هـ): شارك أبي لبابة في هذه الغزوة ودليل على ذلك إن راية بني عمرو بن عوف كانت في هذه الغزوة مع أبي لبابة"(٦٨).

دور أبي لبابة في غزوة بني قريظة

عند الحديث عن دور أبي لبابة في هذه الغزوة نجده دوراً مغايراً عن دوره في الغزوات السابقة حيث إن لديه زلة فيها وذلك بخيانته للأمانة وانحيازه إلى بني قريظة وإعلامهم بحكم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فيهم، ولتسليط الضوء على ذلك ولمعرفة الأسباب والمسببات التي أدت إلى هذا الموقف لابد من إعطاء لمحة موجزة عن هذه الغزوة فهي حدثت في السنة الخامسة للهجرة عندما رجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غزوة الخندق فدخل بيت عائشة (رضي الله عنها) أتاه جبريل عليه السلام وقال له إن الله يأمرك أن تسير إلى بني قريظة فاني عامد إليهم فمزلزل بهم حصونهم ، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مؤذناً فأذن في الناس : من كان سامعاً مطيعاً فلا يصلن العصر إلا في بني قريظة واستخلف على المدينة عبد الله بن أم مكتوم وأعطى الراية علي ابن أبي طالب (عليه السلام) وقدمه إليهم حتى إذا دنا منهم سمع منهم كلاماً قبيحاً بحق الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، وخرج الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالمسلمين وهم ثلاثة آلاف والخيل ستة وثلاثون فرساً(٦٩).

وحاصرهم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) خمساً وعشرين ليلة حتى أجهدهم الحصار واشتد عليهم البلاء وقذف الله في قلوبهم الرعب فأرسلوا إلى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) أن يبعث إليهم أبا لبابة بن عبد المنذر بن عمرو بن عوف، لأنهم كانوا حلفاء الأوس فأرسله إليهم وأعلمهم بحكم الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيهم وهو الذبح ، فنزلوا على حكم سعد بن معاذ(٧٠).

ويتضح لنا إن السبب الذي دفع أبا لبابة إلى ذلك هو خوفه وحرصه على ماله وعياله التي كانت ضمن منطقة بني قريظة(٧١)، إضافة إلى ذلك أنهم كانوا حلفاء في السابق وهذا ما نتوصل إليه من خلال النص الآتي الذي يرويه السائب بن أبي لبابة – عن أبي لبابة – ما نصه:" لما أرسل بنو قريظة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسألونه أن يرسلني إليهم دعاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال:- اذهب إلى حلفاؤك فأنهم أرسلوا إليك من بني الأوس ، حيث أنهم كانوا حلفاء الأوس، قال فدخلت إليهم فأسرعوا إلى وقالوا: يا أبا لبابة نحن مواليك دون الناس كلهم، وقام كعب بن أسد(٧٢)، فقال :- أنا بشير قد علمت ما صنعنا في أمرك وأمر قومك يوم الحدائق (٧٣)، وبعاث(٧٤)، وكل حرب كنتم فيها ، وقد اشتد الحصار علينا وهلكنا ومحمد يأبي أن يفارق حصننا حتى ننزل على حكمه ولو زال عنا للحقنا بأرض الشام أو خيبر ولم نكثر عليه جمعاً أبدا..... ثم قال كعب فما ترى؟ فانا قد اخترناك على غيرك، إن محمدا قد أبى إلا إن ننزل على حكمه أفننزل؟ قال أبو لبابة فقلت :- نعم فانزلوا وأومأت إلى حلقي انه الذبح ثم نزلت والناس ينتظرون رجعتي إليهم وندمت واسترجعت وبكيت وان لحيتي لمبتلة بالدموع ، وأخذت من وراء الحصن

طريق آخر حتى جئت إلى المسجد فارتبطت إلى الاسطوانة المخلقة التي تسمى اسطوانة التوبة(٧٥)، ينتظر توبة الله عليه.

ويذكر ابن هشام في توبته وقيامه يربط نفسه في المسجد في عمود من عمده ما نصه:" أقام أبو لبابة مرتبطا بالجذع ست ليال تأتيه امرأته ، وفي رواية أخرى ابنته لبابة ، في كل وقت صلاة فتحله للصلاة تم يعود فيرتبط بالجذع ، وكان قد عاهد الله أن لا يبرح مكانه هذا إلا إن يتوب الله عليه مما صنع، ولا يطأ أرض بني قريظة أبداً، ولا يرى في بلد خان فيه الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)(٧٦)"، وفي رواية أخرى " كان أبو لبابة بن عبد المنذر يصوم النهار ، وإنما يأكل بالليل ما يمسك به رمقه فما كانت تأتيه به ابنته وتحله عند قضاء الحاجة (٧٧)"، وكان موقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منه ما ينقله لنا ابن هشام ما نصه:" أما انه لو جاءني لاستغفرت له ، فإما إذا قد فعل ما فعل ، فما أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه "(٧٨).

نزول توبته

كانت توبة أبي لبابة من الله سبحانه وتعالى وهو ما يذكره ابن هشام عن ابن هشام عن ابن اسحق ما نصه:" إن توبة أبي لبابة نزلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من السحر وهو في بيت أم سلمة، فقالت أم سلمة: فسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من السحر وهو يضحك ، قالت فقلت: مم تضحك يا رسول الله؟ أضحك الله سنك، قال عليه أفضل الصلاة والتسليم :- تيب علي أبي لبابة ، قالت أفلا أبشره يا رسول الله ؟ قال: بلى إن شئت. قال فقامت على باب حجرتها ، وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب ، فقالت يا أبا لبابة أبشر فقد تاب الله عليك. فقالت: فثار الناس إليه ليطلقوه فقال : لا والله حتى يكون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو الذي يطلقني بيده فلما مر عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خارجاً إلى صلاة الصبح أطلقه"(٧٩).

ومن الجدير بالذكر إن الآيات القرآنية التي تخص خيانة أبي لبابة هي ما يذكره لنا ابن هشام:" وانزل الله تعالى في أبي لبابة ..... عن عبد الله بن أبي قتادة:((يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله ورسوله وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون))(٨٠)"(٨١)، ويذكر الطبري في تفسيره :" إن هذه الآية نزلت في أبي لبابة الذي كان من امره وأمر بني قريظة..... بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأشار إلى حلقه انه الذبح"(٨٢).

إما ما يتعلق بالآيات القرآنية الخاصة بتوبته يذكر ابن هشام نزلت في توبة أبي لبابة قول الله عز وجل" وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم"(٨٣)،(٨٤)، وكذلك يذكر الطبرسي في تفسير قوله تعالى :- " واعلموا إنما أموالكم وأولادكم فتنة وان الله عنده أجرٌ عظيم "(٨٥)، واعلموا أي وتحققوا وأيقنوا (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) أي

بلية عليكم ابتلاكم الله تعالى، فان أبا لبابة حمله على فعله ماله الذي كان في أيديهم – أي بني قريظة – وأولاده الذين كانوا بين ظهرانيهم (٨٦).

وكانت توبة أبي لبابة توبة عظيمة ومزكية له من ذنبه، حتى إن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) يبشره بهذه التوبة ما نصه:" يا أبا لبابة قد تاب الله عليك توبة لو ولدت من أمك يومك هذا لكفاك ، فقال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفأتصدق بمالي كله؟ قال:لا، قال فبثلثيه؟ قال: لا، قال : فبثلثه؟ قال نعم. فأنزل الله قوله تعالى((خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم والله سميع عليم (١٠٣) ألم يعلموا إن الله هو التواب الرحيم))(٨٧)(٨٨)، علما ان خبر توبة ابي لبابة ومقدار الصدقة التي تؤخذ من ماله مذكورة وموثوقة في عدد من كتب الصحاح والتي تخص الحكم الشرعي في هذا الذنب(٨٩).

ومن الجدير بالذكر أيضا إن بعضا من مصادر التفسير التي اشرنا إليها سابقا، تشير إلى إن خيانة أبي لبابة كانت في غزوة تبوك، ويمكننا الرد على ذلك بالاعتماد على كتب السيرة النبوية الشريفة، ومن أقدمها سيرة ابن هشام وغيرها من المصادر التاريخية الخاصة بالبحث التي أشارت إلى غزوة بني قريظة، ولم تذكر من ضمن المتخلفين عن غزوة تبوك(٩٠).

وعند الحديث عن دور أبي لبابة السلبي الذي ذكرناه في غزوة بني قريظة وذنبه الذي اعترف فيه بنفسه وأقر به أن يحرك قدمه من موضعها عند بني قريظة، وكان بإمكانه أن يخفي هذه الخيانة عن الخلق ولا يبوح بها لو كان فيه نقصاً في إيمانه ، ولكنه نتيجة لمخافته من الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم) وعمق إيمانه ، رغم هذا الذنب أقر واعترف بذنبه وعاقب نفسه بنفسه بارتباطه بالحبل في إحدى اسطوانات المسجد، وهذا الرأي نستشفه من النص الآتي للسرخسي الذي يذكر فيه:"وحديث أبي لبابة وفيه نزل قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول) وقصته فيما اخبر بني قريظة معروفة وقد سماه الله مؤمناً فعرفنا إن مثل هذا لا يكون نقضاً للإيمان ولا للذمة"(٩١)، وأيضا يعززه رأي المؤرخ الذهبي فيه ما نصه:" وأبو لبابة مع جلالته بدت فيه خيانة حيث أشار لبني قريظة إلى حلقه وتاب الله عليه"(٩٢).

هناك خلة أيضا في تركيبة شخصيته وهي البخل وحرصه على المال وممتلكاته الخاصة ، يؤيدنا في هذا الرأي موقفه مع بني قريظة وانحيازه لهم وذلك لان ماله كانت لديهم، كما ذكرنا ذلك سابقاً ، وأيضا من خلال عتب الرسول (صلى الله عليه وسلم) عليه في عذق(٩٣)، ليتيم طلب منه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ان يعطيه أباً فرفض ذلك ، بل إن الشيباني يذكر إن أول ما عتب فيه على أبي لبابة (رضي الله عنه) ما كان بينه وبين اليتيم(٩٤)، ويذكر البيهقي نص ذلك:"ان اول ما عتب فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أبي لبابة بن عبد المنذر انه خاصم يتيماً له في عذق نخلة فقضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأبي لبابة بالعذق فضج اليتيم واشتكى إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لابا لبابة: هل لي هذا العذق يا أبا لبابة لك ترده إلى اليتيم فأبى أبو لبابة إن يهبه لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فقال يا أبا لبابة أعطه هذا اليتيم ولك مثله في الجنة فأبى أبو لبابة أن يعطيه فقال رجل من الأنصار يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرأيت إن ابتعت هذا العذق فأعطيت اليتيم لي مثله في الجنة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم فانطلق الأنصاري وهو ابن الدحداحة(٩٥)، حتى لقا أبا لبابة فقال يا أبا لبابة ابتاع منك هذا العذق بحديقتي، وكانت له حديقة نخل، فقال أبو لبابة : نعم ، فابتاعه منه بحديقة"(٩٦).

وأيضا مما يؤكد ذلك – أي بخله – موقفه أثناء دعاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) دعاء الاستسقاء وتفضيله مصلحته الخاصة وخوفه على ممتلكاته وبضاعته عن منفعة الغير ، وهو ما ينقله لنا البيهقي أيضا ما نصه" استسقى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا ، فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن التمر في المرابد (٩٧)، قال وما في السماء من سحاب نراه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم اسقنا حتى يقوم أبا لبابة عرياناً يسد ثعلب(٩٨)، مربده بإزاره ، قال فاستهلت السماء فأمطرت،..... فلما صار السيل بثمر أبي لبابة وهو في المربد اضطر أبو لبابة إلى إزاره فسد به ثعلب المربد(٩٩).

مروياته التاريخية

لأبي لبابة عدد من الروايات التاريخية التي تعطي معلومات مفصلة عن الحدث الذي تذكره، مما يعطي مروياته أهمية لا يمكن إنكارها ، وقد جاءت هذه المرويات عن طريق ذكر اسم أبي لبابة بن عبد المنذر صراحة وقد تم استعراضها من خلال الجدول الآتي الذي يوضح عنوان الرواية والمصادر التاريخية الموجودة فيها، علماً ان الخبر الواحد يذكر في مصادر عديدة لبعض المرويات ، مما يأتي :-

ت	عنوان الرواية	المصادر
١	عن دعاء الرسول محمد (ص) عند دخول مدينة ...	الهيثمي ،مجمع الزوائد :١٣٤/١٠، الصالحي ، سبل الهدى :٤٠٠/٩.
٢	عن دعاء الرسول محمد (ص) عند صلاة الاستسقاء	تم ذكرها في هامش (٩٩)
٣	عن عرض رب العرش العظيم على النبي (ص) عرض مكة ذها ورد الرسول (ص).	ابن كثير ،البداية والنهاية: ٣٢١/٦.
٤	عن تعجل الرسول (ص) صلاة العصر ..	ابن حنبل ،مسند احمد:٢٣٧/٣٠ ،الحاكم النيسابوري ، المستدرك:١٩٥/١، الهيثمي ، مجمع الزوائد :٣٠٧/١، السيوطي ،تنوير

		الحوالك:ص٢٦ ،الصالحي، سبل الهدى :٧٨/٨.
٥	عن ذكر الرسول محمد (ص) فضل يوم الجمعة	ابن سعد ،الطبقات الكبرى: ٣٠/١ ،ابن أبي شيبة ، المصنف:٥٨/٢ ،ابن حنبل ،مسند احمد :٤٣٠/٣ ، ابن ماجة ، سنن:٣٤٤/١ ، الطبراني ، المعجم الكبير :٣٣/٥ ، المتقي ، كنز العمال : ٧١٣/٧ ، الشوكاني ، نيل الاوطار :١٥٠/٩.
٦	عن ضرورة التغني بالقران الكريم وتحسين الصوت عند تلاوته...	أبي داود ،سنن:٣٣٣/١ ،الشيباني ، الآحاد:٤٥٠/٣، الطبراني ، المعجم :٣٤/٥ ، البيهقي ، سنن: ٤/٢ ، القرطبي ، الجامع لأحكام القران :١١/١ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ :٤٩١/٢ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد :١٧٠/٧ ، المتقي ، كنز العمال:٦٠٥/١.
٧	عن نهي الرسول محمد (ص) قتل الحيات ذوات البيوت ...	ابن انس ،الموطأ:٩٧/٤ ، مسلم ، صحيح:٣٨/٧ ، أبي داود ،سنن:٥٢٩/٢ ، الشيباني الآحاد :٤٢/١ ، ابن حيان ، صحيح :٤٥٧/١٢ ، الطبراني ، المعجم: ٥/ ٣٠ ابن حزم ،المحلى :٤٠٣/٧ ،الذهبي تذكرة الحفاظ :٤٩١/٢ و ٨٨٢/٣ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد :٤٧/٥ ، المتقي ، كنز العمال :١٠٢/١٥ ، الشوكاني ، نيل الاوطار:٢٩٤/٨.
٨	عن الخال وارث من لا وارث له	ابن أبي شيبة ، المصنف :٣٣٨/٧ ، البيهقي ، السنن :٢١٥/٦ ، المصري ، البحر الرائق :٣٩٦/٩ ، المتقي ، كنز العمال :٧١٣/٧ .
٩	عن ذكر صفات المسجد النبوي ومكان اسطوانة التوبة ...	البيهقي ، السنن الكبرى :٢٤٧/٥ ، الصالحي ، سبل الهدى:٣٩٢/١٢.

١٠	عن قول الرسول (ص) إن فاطمة (ع) بضعة مني	ابن حزم ، المحلى : ٥٧/٨ ، الدمشقي ، جواهر المطالب :١٥٢/١ ، الصالحي ، سبل الهدى :٣٢٨/١.
١١	عن سؤال الرسول (ص) صحابته (رض) عن كيفية مقاتلة المشركين يوم بدر ...	الطبراني ، المعجم الكبير :٣٤/٥ ، المتقي ، كنز العمال :٤٦٨/٤.
١٢	عن تعاقب الإمام علي (ع) وأبي لبابة (ض) مع رسول الله (ص) على بعير واحد يوم خروجهم لغزوة بدر وقولهم للرسول (ص) اركب حتى نمشي عنك ، ورفض الرسول (ص) تمسكاً بالأجر والثواب ، علماً إن ذلك قبل إرجاع الرسول (ص) لأبي لبابة إلى المدينة واستعماله عليها ...	ابن سعد ، الطبقات الكبرى :٢١/٢ ، ابن حنبل ، مسند احمد: ٤١١/١ ، ابن حبان ، صحيح :٣٥/١١ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك : ٩١/٢ البيهقي ، السنن :٢٥٨/٥ ، ابن سيد الناس ، عيون الأثر :٢٤/٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية :٣١٩/٣ والسيرة :٣٨٩/٢ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ٦٨/٦ ، الصالحي ، سبيل الهدى :٢٤/٤.
١٣	عن قول احد المنافقين لأبي لبابة قتل صاحبكم ، أي رسول الله (ص) ، ورد أبي لبابة عليه ...	ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة: ١٨٥/١٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية :٣٧١/٣ ، الصالحي ، سبل الهدى :٥٧/٤ ، اليوسفي ، موسوعة التاريخ :١٤٨/٢.
١٤	عن قول الرسول محمد (ص) رب عذق مذلل لابن الداحة	البيهقي ، سنن:٦٤/٦ ، ابن الأثير ، أسد الغابة:٣٥٦/٢، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة :٢٧٣/١٤، اليوسفي ، موسوعة التاريخ :٢٥١/٢.

وفاته

لقد اختلفت الآراء حول وفاة الصحابي أبي لبابة (رضي الله عنه) في المصادر التاريخية التي خصته بالذكر، فابن سعد يقول انه توفي أبو لبابة بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وقبل قتل الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) (١٠٠)، وابن خياط يذكر انه مات بعد مقتل الخليفة عثمان (رضي الله عنه)(١٠١)، وابن حجر يذكر انه توفي في خلافة الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) (١٠٢)، ورأي آخر يذكره المزي انه مات بعد الخمسين (١٠٣) ، ولكن يبدو لنا إن رأي ابن سعد هو اقرب إلى الحقيقة خصوصاً إن كتابه الطبقات الكبرى هو من

أقدم المصادر التاريخية بل أقدم المصادر التي خصت أبي لبابة بالذكر ، وهو مابين مقتل الخليفة عثمان (رضي الله عنه) ومقتل الخليفة علي (عليه السلام) دون تحديد سنة الوفاة ، وهو يتفق مع رأي ابن الخياط وابن حجر.

الهوامش

١- بنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس منازلهم كانت يثرب وكان موطنهم الأصلي للاوس بلاد اليمن فهاجرو إلى يثرب وعاشوا مع الخزرج والقبائل اليهودية وكان الأوس حلفاء لمزينة وبني قريظة وبني النضير وهم من قبائل يهود يثرب . كحالة ، معجم قبائل العرب : ٥٠/١.

٢- ابن سعد الطبقات الكبرى : ٤٥٧/٣ ، ابن خياط ، طبقات خليفة: ص ١٥٢، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ٣٧٥/٢، ابن حيان ، الثقات : ٣٢/٣، ابن الأثير ، أسد الغابة : ١٩٥/١.

٣- الباجي ، التعديل والتجريح : ١٤٥٨/٣، المزي ، تهذيب الكمال : ٢٣٢/٣٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١٩٢/١٢ والإصابة : ٢٨٩/٧، الطريحي ، مجمع البحرين : ٤/ ١٠٣.

٤- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٧/٣، الذهبي ، الكاشف : ٤٥٤/٢، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ١٣٢/١.

٥- المزي ، تهذيب الكمال : ٣٤/ ٢٣٢، ابن كثير ، البداية والنهاية : ٣/ ٣٩٤ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ١٩٢/١٢.

٦- ابن سعد الطبقات الكبرى : ٤٥٧/٣، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص ١٥٢ ، ابن حيان ، الثقات : ٣٢/٣، المزي ، تهذيب الكمال :٢٣٣/٣٤.

٧- عمر بن أبي سلمة بن عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن ابن مخزوم القرشي أبو حفص المدني ربيب النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أمه أم سلمه ، ولد في السنة الثانية للهجرة بأرض الحبشة ، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ٤٠١/٧.

٨- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٦/٣، ابن حيان ، الثقات : ١٢٤/٣.

٩- ابن هشام ، السيرة النبوية : ٤٤٤/١.

١٠- ابن سعد، الطبقات الكبرى : ٤٥٦/٣ ــ ٤٥٧.

١١- الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد وأمه إمامة بنت الصامت بن خالد ابن عطية ويكنى أبا عبد الله ، رده الرسول (صلى الله عليه وسلم) من الروحاء يوم بدر وضرب له بسهمه وآجره فكان كمن شهدها ، وشهد احد والخندق والحديبية ، قتل يوم خيبر شهيداً رماه رجل من فوق الحصن . ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٦١/٣، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ١٢٠/٢.

١٢- السيرة النبوية : ٦٨٨/١، ابن كثير ، البداية والنهاية : ٣/ ٣٨٧.

١٣- الثقات : ١٢٤/٣ ــ ١٢٥ ، ابن حجر ، الإصابة : ٤٠٩/٢.

١٤- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٦/٣، ابن حيان ، الثقات : ٣٨٠/٣، ابن الأثير : أسد الغابة : ٢٩٨/٤، ابن حجر ، الإصابة : ٥٦٦/٥.

١٥- ابن سعد الطبقات الكبرى ، : ٤٥٦/٨ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ٤٤٠/٥، ابن حجر ، تفريب التهذيب : ٦٣٧/٢.

١٦- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٦/٨ ، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ٦٣٧/٢.

١٧- مسند احمد : ٣٦٤/١، الدارمي ، سنن الدارمي : ١٣٩/٢٠، ابن ماجه، سنن ابن ماجه: ٦٠٢/١، ابن قدامة ، المغني : ٨٥/٧.

١٨- الطبقات الكبرى : ٨/ ٤٥٦، ابن الأثير ، أسد الغابة : ٤٤٠/٥.

١٩- البخاري ، التاريخ الكبير: ٣٧٦/٢، المزي، تهذيب الكمال : ١٦٢/٣٥، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ٣٦٥/١٢، السيوطي ، إسعاف المبطأ : ص ١٢٩.

٢٠- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٤٥٧/٣ و ٣٤٧/٨.

٢١- ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٧٨/٥، الحسيني ، الإكمال : ص ١٥٨، ابن حجر ، الإصابة: ١٩٨/٢.

٢٢- ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٧٨/٥.

٢٣- البخاري ، التاريخ الكبير : ٣٧٦/٢.

٢٤- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٧٨/٥، ابن حبان، الثقات: ٣٢٥/٤، الحسيني ، الإكمال : ص ١٥٨ .

٢٥- ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٧٨/٥.

٢٦- ابن حبان ، الثقات : ٣٢٥/٤، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ٣٨٨/١.

٢٧- ابن سعد ،الطبقات الكبرى ،:٣٤٧/٨، ابن الأثير ، أسد الغابة: ٥٤٠/٥.

٢٨- زيد بن الخطاب بن النفيل بن عبد العزي بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي ويكنى أبا عبد الرحمن أمه أسماء بنت وهب ابن حبيب بن الحارث من بني أسد، وكان زيد أسن من أخيه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وأسلم قبله ، وكان له من الولد عبد الرحمن وأمه لبابة بنت أبي لبابة ، شهد بدر واحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحمل راية المسلمين يوم اليمامة ، استشهد في خلافة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) سنة (١١هـ) في اليمامة ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٣٧٦/٣، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص ٥٥.

٢٩- اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب والتسمية يمامي ويوم اليمامة من أشهر الأيام في زمن خلافة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) حيث وجه خالد بن الوليد وأمره أن يصمد لمسيلمة الكذاب وتمكن

من قتله في (١١هـ) وقيل (١٢ هـ). ابن خياط، تاريخ الخليفة: ص ٢٧، الطريحي ، مجمع البحرين: ٥٨١/٤.

٣٠- أبو سعيد بن اوس بن المعلى اسمه الحارث بن نفيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد بن مناة ، أمه أميمه بنت قرظ بن خنساء، من جلة الأنصار وسادتها، وهو أول من صلى إلى القبلة حين حولت ، توفي سنة أربع وسبعين ، وهو ابن أربع وستين عاماً . ابن خياط ، طبقات خليفة: ص ١٧١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ٢١٢/٥، القرطبي ، تفسير القرطبي :١٠٩/١.

٣١- ابن سعد الطبقات الكبرى : ٣٤٧/٨.

٣٢- ابن الأثير ، أسد الغابة : ٥٤٠/٥، ابن حجر ، الإصابة: ٣٠١/٨.

٣٣- ابن عساكر، تاريخ دمشق:٣٦٩/٣٤-٣٧٠، ابن الأثير ، أسد الغابة : ٢٩٥/٣، المزي، تهذيب الكمال: ١٢١/١٧، ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١٦٢/٦.

٣٤- رجال الطوسي: ص ٢٧.

٣٥- المزي، تهذيب الكمال: ٢٣٢/٣٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب:١٩٢/١٢.

٣٦- ابن حبان، الثقات: ٣٢٥/٤.

٣٧- الحسيني ، الإكمال : ص ١٥٨.

٣٨- الطبقات الكبرى:٧٨/٥.

٣٩- ابن حبان، الثقات:١٥٥/٤، المزي، تهذيب الكمال : ٣٧٨/٦.

٤٠- البخاري ، التاريخ الكبير :٣٧٦/٢، الحسيني ، الإكمال: ص ٨٦، ابن حجر، تعجيل المنفعة:ص ٨٥.

٤١- البخاري، التاريخ الكبير: ٣٣٢/٧، ابن حبان، الثقات: ٤١٣/٥.

٤٢- ابن سعد، الطبقات الكبرى : ١٩٥/٥، ابن حجر، تهذيب التهذيب:٣٧٨/٣.

٤٣- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣٧٨/٣و ١٩٢/١٢، الذهبي الكاشف :٤٥٤/٢.

٤٤- ابن سعد، الطبقات الكبرى:٢٠٠/٥، ابن حجر،تهذيب التهذيب:٣٧٨/٣.

٤٥- ابن سعد، الطبقات الكبرى:٢٨٤/٥، المزي، تهذيب الكمال:٢٥٦/١١، الذهبي، الكاشف:٤٥٤/٢، ابن حجر ، تهذيب التهذيب :١٢٢/٤.

٤٦- ابن سعد ، الطبقات الكبرى:٢٨٤/٥.

٤٧- ابن سعد، الطبقات الكبرى١٤٢/٤، المزي،تهذيب الكمال:٣٣٣/١٥.

٤٨- المزي، تهذيب الكمال، :٣٣٣/١٥ و ٢٣٢/٣٤، ابن حجر الاصابة :٢٨٩/٧.

٤٩- ابن سعد، الطبقات الكبرى:٣٧٣/٢.

٥٠- ابن سعد، الطبقات الكبرى:٢٧٢/٥، ابن حجر، تهذيب التهذيب:٣٢٣/٥.

٥١- المزي، تهذيب الكمال:٢٣٢/٣٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب:٣٢٣/٥.

٥٢- ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٢٧٦/٦.

٥٣- ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل:٢٩٩/٥، ابن حجر ، تهذيب التهذيب:٢٦٧/٦.

٥٤- البخاري، التاريخ الكبير:٥١/٨، ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل:٤٥١/٨، ابن عساكر ، تاريخ دمشق:٤٢٣/٦١، الذهبي ، سير أعلام النبلاء: ٩٥/٥، المزي ، تهذيب الكمال:١٩٢/١٢.

٥٥- ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٤٢٣/٦١، ابن حجر، تهذيب التهذيب : ٣٦٨/١٠.
٥٦- ابن حبان، الثقات،:٥١٥/٨، البخاري ، التاريخ الكبير:٣٨/٧.
٥٧- الروحاء : بالفتح والسكون موضوع عمل الفرع على نحو أربعين ميلاً من المدينة، وهي بين مكة والمدينة ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان:٣٦٦/٣.
٥٨- ابن هشام، السيرة النبوية:٦٨٨/١.
٥٩- المصدر نفسه :٦١٢/١.
٦٠- ابن خياط، تاريخ خليفة :ص٦٠، الشيباني، الآحاد و المثاني:٤٤٨/٣، الطبري، تاريخ الرسل:١٧١/٢،، الطبراني، المعجم الكبير:٢٧٧/٣، الحاكم النيسابوي، المستدرك :٦٢٣/٣، البيهقي، السنن الكبرى:٢٩٣/٦،ابن كثير ، البداية والنهاية:٣١٨/٣،ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة :١٦٧/١٤،ابن سيد الناس ، عيون الأثر:٣٢٦/١،الصالحي،سبل الهدى:٢٤/٤، اليوسفي ،موسوعة التاريخ الإسلامي:١٤٦/٢، المباركفوري، الرحيق المختوم:ص١٤٤.
٦١- السويق: هو أن تحمص الحنطة أو الشعير ثم تطحن ثم يسافر به، وقد تمزج باللبن والعسل والسمن وتلت فان لم يكن شيء من ذلك مزجت بالماء، ابن منظور، لسان العرب :١٧٠/١٠،ابن هشام، السيرة النبوية:٤٥/٢.
٦٢- غزوة السويق:وهي الغزوة التي حصلت بعد غزوة بدر في شهر ذي الحجة وكان سببها إن أبو سفيان نذر أن لا يمس رأسه ماء من جنابة حتى يغزو الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فخرج في مائتي راكب من قريش ليبر يمينه ولكنه لم يتمكن من فعل شيء سوى إحراقه النخل في منطقة العريض فخرج له المسلمون ولكنهم فروا وأفاءوا عنهم السويق الذي خلفوه ورائهم،ابن هشام ، السيرة النبوية:٤٥/٢.
٦٣- ابن هشام ، السيرة النبوية:٤٥/٢، ابن سعد الطبقات الكبرى:٣٠/٢، الطبري، تاريخ الطبري :١٧٧/٢،ابن كثير، السيرة النبوية:٥٤٠/٢و البداية والنهاية:٤١٦/٣، ابن خلدون ، تاريخ:٢٢/٢.
٦٤- غزوة بني قنيقاع: رأس عشرين شهراً للهجرة وذلك نتيجة لنقض يهود بني قنيقاع للعهد مع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وحاولوا إظهار الحسد والبغي على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) والمسلمين بعد انتصارهم في غزوة بدر كما إنهم اعتدوا على امرأة من العرب وكشفوا سوءاتها في سوق بني قنيقاع فصاحت فوثب رجل من المسلمين وقتل الرجل ولم يعتذروا على صنيعتهم لذلك قرر الرسول (صلى الله عليه وسلم) ردعهم ومحاربتهم ، ابن هشام، السيرة النبوية:٤٧/١، الملاح، الوسيط:ص ٢٥٧.
٦٥- ابن هشام، السيرة النبوية:٤٩/٢، ابن سعد الطبقات الكبرى:٢٩٩/٢،الطبري، تاريخ الرسل والملوك:١٧٣/٢، ابن حبان ، الثقات: ٢٠٩/١، ابن كثير، السيرة النبوية: ٧/٣و البداية والنهاية:٥/٤، ابن سيد الناس ، عيون الأثر:٣٦٨/١، ابن خلدون، تاريخ:٢٣/٢، الصالحي، سبل الهدى :١٨٠/٤،

اليوسفي ، موسوعة التاريخ الإسلامي:٢٠٤/٢، المباركفوري،الرحيق المختوم :ص ١٦٨.

٦٦- ابن خياط، تاريخ خليفة: ص٦٠، ابن الأثير ، أسد الغابة:٢٤٨/٥ المزي، تهذيب الكمال:٢٣٢/٣٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب:١٩٢/١٢.

٦٧- ابن خياط، تاريخ خليفة: ص ٦٠.

٦٨- ابن الأثير، أسد الغابة:٢٨٤/٥، المزي، تهذيب الكمال:٢٣٢/٣٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب:١٩٢/١٢.

٦٩- ابن هشام ، السيرة النبوية :٢٣٣/٢، ابن سعد ،الطبقات الكبرى:٧٤/٢، الطبري ، تاريخ الرسل:٢٤٦/٢، ابن كثير، البداية والنهاية:١٣٦/٤، الهيثمي، مجمع الزوائد:١٣٧/٦، ابن خلدون،تاريخ:٣١/٢.

٧٠- ابن حنبل، مسند احمد:١٤٢/٦،ابن حبان، صحيح ابن حبان، :٥٠٠/١٥،ابن كثير، السيرة النبوية:٢٢٩/٣، المتقي، كنز العمال:٤٠٨/١٣.

٧١- المباركفوري، الرحيق المختوم:ص٢٢٢.

٧٢- كعب بن أسد بن سعيد القرظي من بني قريظة كان رأس اليهود من بني قريظة ومن شعراء الجاهلية، عاهد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) لكنه نقض العهد مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث كان يتخيل انه سيحقق ما يتمناه في استئصال محمد (صلى الله عليه وسلم) ومن معه، ابن كثير، البداية والنهاية٨٨/٤، العاملي، الصحيح من السيرة:٢٢/٩، الزركلي، الإعلام:٢٢٥/٥.

٧٣- يوم الحدائق: مفردها الحديقة، قرية من أعراض المدينة في طريق مكة كانت بها وقعة بين الأوس والخزرج قبل الإسلام . ياقوت الحموي، معجم البلدان :٢٣٢/٢، كحالة، معجم قبائل العرب:٥٠/١.

٧٤- بعاث: موضع بالمدينة كانت فيه وقعة عظيمة وهي آخر ما كانت بين الأوس والخزرج من الحروب التي كانت بينهم وهو يوما من أيام العرب قبل الإسلام المشهورة وبعاث موضع على ليلتين من المدينة وكان قبل الهجرة بخمس سنوات والرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) كان بمكة قد تبنى ودعا إلى الإسلام ثم هاجر بعدها بست سنين إلى المدينة وقد قتل فيها خلق من أشراف الأوس والخزرج وكبرائهم، ولم يبق من شيوخهم إلا القليل، ابن سعد،الطبقات الكبرى:٦٠٤/٣، ابن عساكر، تاريخ دمشق:٧٩/٩، ابن كثير، البداية والنهاية:١٨١/٣، المزي، تهذيب الكمال:٢٤٧/٣.

٧٥- المقدسي، التوابين: ص ١٠٣، اليوسفي، موسوعة التاريخ:٥٢١/٢، العاملي، الصحيح من السيرة:١١٦/١١.

٧٦- ابن هشام، السيرة النبوية:٢٣٧/٢-٢٣٨، ابن سعد، الطبقات الكبرى:٧٥/٢، ابن كثير، البداية والنهاية:١٣٨/٤، ابن خلدون، تاريخ:٣١/٢.

٧٧- ابن الأثير، أسد الغابة:٢٨٥/٥، اليوسفي،موسوعة التاريخ:٥٣٩/٢.

٧٨- ابن هشام، السيرة النبوية:٢٣٧/٢.

٧٩- ابن هشام السيرة النبوية:٢٣٧/٢، الطبري، تاريخ الرسل:٢٤٨/٢، ابن الأثير ، أسد الغابة:٢٨٥/٥، ابن كثير، البداية والنهاية:١٣٨/٤.

٨٠- الأنفال: آية (٢٧).
٨١- ابن هشام، السيرة النبوية:٢٣٧/٢، ابن سعد، الطبقات الكبرى:٧٥/٢، ابن كثير، البداية والنهاية١٣٨/٤.
٨٢- الطبري، جامع البيان٢٩٢/٩، النيسابوري، أسباب النزول:ص ١٥٧، الطبرسي، مجمع البيان:٤٥٥/٤، ابن الجوزي، زاد الميسر:٢٣٤/٣، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن :١٣٩/١٤، ابن كثير، التفسير:٣١٣/٢، الكاشاني، التفسير الصافي:٢٩٠/٢.
٨٣- التوبة : الآية (١٠٢).
٨٤- ابن هشام:٢٣٨/٢، الطبري، جامع البيان٢٩٢/١١، ابن الجوزي، زاد الميسر:٣٣٦/٣، ابن الأثير، أسد الغابة:٢٨٥/٥، الطريحي، مجمع البيان:٤٧/١، الكاشاني، التفسير الصافي:٣٧٠/٢، اليوسفي ، موسوعة التاريخ:٥٣٩/٢.
٨٥- الأنفال: التوبة (٢٨).
٨٦- الطبرسي، مجمع البيان٤٥٦/٤، ابن الجوزي، زاد الميسر ٢٣٥/٣، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٩٦/٧، الكاشاني، التفسير الصافي:٣٧١/٢.
٨٧- التوبة: الآية(١٠٣ – ١٠٤).
٨٨- ابن الأثير، أسد الغابة:٢٨٥/٥، اليوسفي، موسوعة التاريخ:٥٣٩/٢.
٨٩- ابن انس، الموطأ:٤٨١/٢،ابن حنبل: مسند احمد:٥٠٢/٣، الدارمي، سنن الدارمي:٣٩٠/١،أبي داود، سنن: ١٠٦/٢،الشيباني ، الآحاد:٤٤٨/٣، ابن حبان، صحيح:١٦٥/٨،الحاكم النيسابوري، المستدرك:٦٣٢/٣، ابن حزم، المحلي:١٢/٨،البيهقي، السنن الكبرى:١٨١/٤، ابن قدامه، المغنى: ٣٤٠/١١، المتقي، كنز العمال:٦٢٤/١٦، الشوكاني ، نيل الاوطار:١٥٠/٩.
٩٠- ابن هشام ، السيرة النبوية:٥٢٤/٢ و ٥٣١.
٩١- السرخسي، المسبوط: ٨٦/١٠.
٩٢- الذهبي، سير اعلام النبلاء:٢٣٣/١٣.
٩٣- عذق: بالفتح، النخلة بحملها. ابن منظور لسان العرب:٢٣٨/١٠.
٩٤- الشيباني، الآحاد:٥٤٠/٣.
٩٥- ثابت بن الدحداح بن نعيم بن غنم بن اياس حليف بني زيد بن مالك بن عوف ويكنى أبا الدحداح وأبا الدحداحة وهو من صاح يوم أحد يا معشر الأنصار إلي إلي أنا ثابت بن الدحداحة إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت فقاتلوا عن دينكم وكانت وفاته مرجع الرسول (صلى الله عليه وسلم) من الحديبية. ابن الأثير، أسد الغابة:٢٢٢/١، إبن حجر، الإصابة :٥٠٣/١.
٩٦- البيهقي، السنن الكبرى:١٥٨/٦.
٩٧- المربد: هو موضع يجفف فيه التمر. إبن منظور ، لسان العرب:٢٣٨/١.
٩٨- ثعلب: هو ثقب المربد الذي يسيل منه ماء المطر.إبن منظور، لسان العرب:٢٣٨/١.

٩٩- البيهقي، السنن الكبرى:٣٥٤/٣، إبن عساكر، تاريخ دمشق:١٩٩/٤٣، ابن الاثير، أسد الغابة:٢٨٤/٥،إبن سيد الناس، عيون الاثر:٣٠٦/٢، إبن كثير، البداية والنهاية:١٠٠/٦، الهيثمي، مجمع الزوائد٢١٥/٢، الصالحي، سبل الهدى:٧٨/٨.
١٠٠- إبن سعد، الطبقات الكبرى:٤٥٧/٣.

١٠١- إبن خياطن طبقات: ص ١٥٢.
١٠٢- إبن حجر، الإصابة:٢٩٠/٧ وتهذيب التهذيب:١٦٩/١٢.
١٠٣- المزي، تهذيب الكمال:٢٣٢/٣٤.

المصادر الأساسية

١-القرآن الكريم

- ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ)

٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق محمد إبراهيم ألبنا ، دار الشعب ، (بيروت – ١٩٧٠)

- ابن انس ، الإمام مالك (ت ١٧٩ هـ)

٣-كتاب الموطأ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ١، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٤٠٦ هـ)

- الباجي ، سليمان بن خلف (٤٧٤ هـ)

٤- التعديل والتجريح ، تحقيق الدكتور أبو لبابه حسين ، ط١ ، دار اللواء ، (الرياض – ١٤٠٦ هـ)

- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (٢٥٦ هـ)

٥- التاريخ الكبير ، المكتبة الإسلامية ، ديار بكر ، (د ت)

٦- صحيح البخاري ، دار الفكر ، (بيروت – ١٤٠٦ هـ)

- البيهقي ، احمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ)

٧- السنن الكبرى ، دار الفكر ، (بيروت – د ت)

- ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج (٥٩٧ هـ)

٨- زاد المسير في علم التفسير ، تحقيق محمد بن عبد الرحمن ، ط١ ، دار الفكر، (بيروت – ١٤٠٧ هـ)

- ابن ابي حاتم ، ابو محمد عبد الرحمن بن ادريس الرازي(ت٣٢٧ هـ)

٩- الجرح والتعديل ، ط١ ، دار احياء التراث العربـــي ، (بيروت – ١٣٧٣ هـ)

- الحاكم النيسابوري ، ابو عبد محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥ هـ)

١٠- المستدرك على الصحيحين ، تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي ، ط١ ، دار المعرفة(بيروت – ١٤٠٦ هـ)

- ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد البستي (ت ٣٥٤ هـ)

١١- الثقات ، ط١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، (الهند – ١٣٩٣هـ)

١٢-صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الارنؤوط، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٩٩٣)

- ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (٨٥٢ هـ)

١٣- الاصابة في تميز الصحابة ، تحقيق الشيخ عادل احمد ، ط١ ، دار الكتب العلمية ،(بيروت- ١٤١٥ هـ)

١٤- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة ، دار الكتاب العربي ، (بيروت- د ت)

١٥- تقريب التهذيب ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ،ط٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٥هـ)

١٦- تهذيب التهذيب ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٤٠٤هـ)

- ابن ابي حديد ، ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله ، (ت ٦٥٦ هـ)

١٧- شرح نهج البلاغة ، تحقيق ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، (بيروت – دت)

- ابن حزم ، ابو محمد علي احمد (ت ٤٥٦ هـ)

١٨ – المحلى ،تحقيق احمد محمد شاكر ، دار الفكر، (بيروت – دت)

- الحسيني ، ابو المحاسن محمد بن علي (ت ٧٦٥ هـ)

١٩- الاكمال في ذكر من له رواية في مسند احمد، تحقيق عبد المعطي امين قلعجي ،ط١ ، جامعة الدراسات الاسلامية ، (كراتشي – ١٩٨٩)

- ابن حنبل ، الامام احمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١ هـ)

٢٠- مسند احمد ، دار صادر،(بيروت -د ت)

- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ)

٢١- تاريخ ابن خلدون ، ط٤ ،دار احياء التراث العربي ، الناشر مؤسسة الاعلامي للمطبوعات ، (بيروت – دت)

- ابن خياط ، ابو عمرو خليفة العصفري (ت٢٤٠ هـ)

٢٢- تأريخ خليفة بن الخياط ، تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمري ، ط٢، دار القلم ، (بيروت – ١٣٩٧هـ)

٢٣- طبقات خليفة ٠ تحقيق الدكتور أكرم ضياء ألعمري، ط٢ ، دار طيبة (الرياض – ١٤٠٢) ٠

- الدارمي ، عبد الله بن بهرام (ت ٢٥٥ هـ)٠

٢٤- سنن الدارمي ،مطبعة الاعتدال ، (دمشق – دت)٠

- أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) ٠

٢٥- سنن أبي داود ، ضبط وتصحيح محمد عدنان بن ياسين ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – دت)٠

- الدمشقي ، محمد بن احمد (ت ٨٧١ هـ)٠

٢٦- جواهر المطالب في مناقب الإمام علي ، تحقيق محمد باقر المحمودي ، ط١ ، مجمع الأحياء الثقافية ، (قم – ١٤١٥)٠

- الذهبي ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ)٠

٢٧ - تذكرة الحفاظ ، مكتبة الحرم المكي ،(السعودية – دت)٠

٢٨- سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارنؤوط ومحمد نعيم العرقسوي ، ط٩ مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤١٣ هـ)٠

٢٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السنة ، تحقيق محمد عوامة ، ط١ ، مؤسسة علوم القران ، (جدة – ١٤١٣ هـ)٠

- السر خسي ، أبو بكر محمد بن أبي سهل (ت ٤٨٣ هـ)٠

٣٠- المبسوط ، تحقيق جمع من الأفاضل ، دار المعرفة ، (بيروت – ١٤٠٦هـ)

- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠) ٠

٣١-الطبقات الكبرى ، دار صادر ، (بيروت – ١٩٥٧ هـ)٠

- ابن سيد الناس ،محمد بن يعمري (ت ٧٣٤ هـ)٠

٣٢- عيون الأثر وفنون المغازي والشمائل والسير ، مؤسسة عز الدين ، (دم – ١٤٠٦هـ)

- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ) ٠

٣٣- اسعاف المبطأ برجال الموطأ ، تحقيق موفق فوزي جبر ، ط١ ،دار الهجرة ، (بيروت – ١٤١٠ هـ) ٠

٣٤- تنوير الحوالك على شرح موطأ مالك ، تحقيق الشيخ محمد عبد العزيز الخالدي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٨هـ)٠
- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٥ هـ)٠
٣٥- نيل الاوطار في احاديث سيد الاخيار ، دار الجليل ، (بيروت – دت)
الشيباني ، احمد بن عمرو بن ابي عاصم الضحاك (ت ٢٨٧ هـ) ٠
٣٦- الاحاد والمثاني ، تحقيق باسم احمد الجوابرة ، ط١ ، دار الراية (د٠م - ١٤١١ هـ) ٠
- ابن ابي شيبة ، ابو بكر عبد الله بن محمد الكوفي (ت ٢٣٥ هـ) ٠
٣٧- المصنف ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت – ١٤٠٩هـ) ٠
- الصالحي ، محمد بن يوسف (ت ٩٤٢ هـ)٠
٣٨- سبل الهدى والرشاد في سيرة خيرالعباد ، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤١٤ هـ) ٠
- الطبراني ، سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي (ت ٣٦٠ هـ) ٠
٣٩- المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، دار احياء التراث العربي ، (القاهرة – دت)
- الطبرسي ، احمد بن علي (ت ٥٦٠هـ) ٠
٤٠- مجمع البيان في تفسير القران ، تحقيق لجنة من العلماء ، ط١ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،
(بيروت – ١٤١٥ هـ) ٠
- الطبري ، ابو جعفر بن محمد بن جرير (٣١٠ هـ) ٠
٤١- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق لجنة من العلماء ، مؤسسة الاعلمي ، (بيروت – دت) ٠
٤٢ - جامع البيان عن تاويل اي القران ، توثيق صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، (بيروت – ١٤١٥ هـ) ٠
- الطريحي ، الشيخ فخر الدين (ت ١٠٨٥ هـ) ٠
٤٣- مجمع البحرين ، تحقيق السيد احمد الحسيني ، ط٢ ، (دم – ١٤٠٨ هـ)٠
الطوسي ، ابي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) ٠
٤٤ - رجال الطوسي ، تحقيق جواد القيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم – ١٤١٥ هـ) ٠
- ابن عساكر.،ابو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ)
٤٥- تاريخ مدينة دمشق ،تحقيق علي شيري ،دار الفكر ،(بيروت ١٤١٥ هـ)
- ابن قدامة ،عبد الله بن قدامة (ت ٦٢٠ هـ)

٤٦ – المغني ،تحقيق جماعة من العلماء ،دار الكتاب العربي ،(بيروت –دت)

- القرطبي ،ابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري (ت ٦٧١ هـ)

٤٧- الجامع لاحكام القران ،دار احياء الثراث العربي ،(بيروت – ١٤٠٥ هـ)

- الكاشاني ،المولى محسن الفيض (ت ١٠٩١ هـ)

٤٨- التفسير الصافي ،تحقيق الشيخ حسين الاعلمي ،ط ٢،مؤسسة الهادي ،(قم- ١٤١٦ هـ)

- ابن كثير ،ابي الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)

٤٩ –البداية والنهاية ،تحقيق علي شيري ، ط ١، دار احياء الثراث العربي ، (بيروت _ ١٤٠٨ هـ)

٥٠ – تفسير ابن كثير ، دار المعرفة ،(بيروت – ١٤١٢ هـ)

٥١ – السيرة النبوية ،تحقيق مصطفى عبد الواحد ، ط ١ ،دار المعرفة (بيروت – ١٣٩٦ هـ)

- ابن ماجة ،ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ)

٥٢ – سنن ابن ماجة ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ،دار الفكر ،(بيروت _د ت)

- المتقي ،علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ)

٥٣- كنز العمال ،تحقيق الشيخ بكري الحياني واخرون ،مؤسسة الرسالة ،(بيروت – ١٤٠٩ هـ)

- المزي ،يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابو الحجاج (ت ٧٤٢ هـ)

٥٤- تهذيب الكمال ،تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ،مؤسسة الرسالة (بيروت – ١٩٨٠) .

- مسلم ،ابو الحسين بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)

٥٥- صحيح مسلم ،دار الفكر ،(بيروت – د ت)

- المقدسي ،ابو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة (ت ٦٢٠ هـ)

٥٦- التوابين ،تحقيق عبد القادر الارنؤوط ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤٠٣ هـ)

- المصري ، ابن نجيم الحنفي (ت ٩٧٠ هـ)

٥٧- البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، تحقيق زكريا عميرات ،ط ١ ،دار الكتب العلمية ، (بيروت ١٤١٨ هـ)

- ابن منظور ،محمد بن مكرم الافريقي المصري (ت ٧١١ هـ)

٥٨ – لسان العرب ، ط ١ ،دار صادر ،(بيروت – د ت)

- النيسابوري ،ابي الحسن علي بن احمد (ت ٤٦٨ هـ)

٥٩ – اسباب نزول الايات ،مؤسسة الحلبي و شركاؤه (القاهرة – ١٣٨٨ هـ)

- ابن هشام ،محمد بن عبد الملك (ت ٢١٨ هـ)

٦٠ – السيرة النبوية ، ضبط وتحقيق مصطفى السقا واخرون ، دار صادر (بيروت – د ت)

- الهيثمي ، نور الدين علي (ت ٨٠٧ هـ)

٦١ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الكتب العلمية ،(بيروت – ١٤٠٨ هـ)

- ياقوت الحموي ،ابو عبد الله بن عبد الله الحموي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ)

٦٢- معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – د ت)

المراجع الحديثة

-الزركلي ، خير الدين

٦٣- الاعلام قاموس تراجم ،ط٥ ، دار العلم للملايين ،(بيروت – د ت)

- العاملي ، السيد جعفر مرتضى

٦٤- الصحيح من سيرة النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم ، ط٤ ، دار الهادي ، (بيروت – ١٤١٥)

- كحالة ، عمر رضا

٦٥-معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، دار العلم للملايين ، (بيروت – ١٩٦٨)

- المبار كفوري ، صفي الرحمن

٦٦- الرحيق المختوم ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، السعودية ، (الرياض -١٤٢٤ هـ)

- الملاح ، الدكتور هاشم يحيى
٦٧- الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة ، مطبعة جامعة الموصل ،(١٩٩١)
-اليوسفي ،محمد هادي
٦٨- موسوعة تاريخ الاسلام ، ط١ ، مؤسسة الهادي ، (قم – ١٤١٧ هـ)